

الدرس 21 | شرح المحرر في الحديث | كتاب الصلاة | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وإن محمداً قالوا المؤلم رحمه الله وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلاة قبل أن يفرض التشهد - [00:00:00](#)

السلام على الله الحجيح رواه النسائي الدار فاطمة وصحح اسناده وقال عمر رضي الله عنه لا يجوز لا تجود صلاة الا بتشهد رواه مسلم وغيره. وعن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً - [00:00:17](#)

يدعو في صلاته لم يمجّد الله تعالى. ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلة هانت ثم دعاه فقال له أو لغيره إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد ربه جل وعز - [00:00:41](#)

والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بعده بما شاء. رواه أحمد وأبو داود وهذا لفظ النسائي والترمذي وصححه وابن حبان والحاكم وقال صحيح ما هو شرط مسلم. وفي موضع على شرطهما وفي لفظ بعضهم - [00:01:01](#)

إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. وعن أبي مسعود الأنصاري أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال فقال له البشير ابن سعد - [00:01:21](#)

أمرنا الله تعالى أن نصلي عليك يا رسول الله. فكيف نصلي عليه؟ قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا أنه لم يسألنا. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - [00:01:41](#)

كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين أنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم علمتم. والسلام كما قد علمتم. رواه ومسلم ورواه أحمد والدار قبل - [00:02:01](#)

والحاكم بنحوه. وعندهم فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا عليك في صلاتنا؟ وهذه الزيادة وهو صدوق. وقد صرح بالتعديل فزال ما يخاف من تدليس. وقد صحّاه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي وغيرهم - [00:02:21](#)

وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني أنك أنت الغفور الرحيم. متفق عليه - [00:02:45](#)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول اللهم اني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر. ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال - [00:03:05](#)

متفق عليه والله ابن مسلم. وفي لفظ له إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر - [00:03:25](#)

وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات. اللهم اني أعوذ بك من المأثم والمغرم قال له قائل ما أكثر ما تستعيز من المغرم؟ فقال أن الرجل إذا ظلم حدث فكذب ووعد فأخلف - [00:03:45](#)

متفق عليه واللفظ للبخاري. وعن وائل ابن حجر نعم. وعن وائل ابن حجر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:05](#)

وعن شمالة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. رواه أبو داود بإسناد صحيح وعن مراد كاتب المغيرة قال أملى علي المغيرة شعبة في

كتابي في كتاب الى معاوية ان النبي ان النبي - 00:04:20

صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك جد متفق عليه. وعن ابي - 00:04:37

الزبيري قال كان من الزبير يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد هو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة له الفضل وله الثناء - 00:04:57

حسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهن دبر كل صلاة. رواه مسلم. وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه كان يعلم بني هؤلاء - 00:05:17

كما يعلم المعلم الغنم. كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر كل صلاة. اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى اردل العمر - 00:05:37

واعوذ بك من فتنة فتنة الدنيا. واعوذ بك من عذاب القبر. رواه البخاري. وعن ثوبان رضي الله عنه قال كان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا - 00:05:57

الجلال والاکرام. قال الوليد بن مسلم فقلت للاوزاعي كيف الاستغفار؟ قال تقول استغفر الله. رواه مسلم وروي وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين - 00:06:17

وحمد الله ثلاثا وثلاثين. وكبر الله ثلاثا وثلاثين. فتلك تسعة وتسعون. وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. غفرت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر - 00:06:38

وان يعادل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لاحبك اوصيك يا معاذ لا جعلنا في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. رواه احمد وابو داود وهذا لفظه والنسائي - 00:06:58

وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي وقل هو الله احد دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت. رواه النسائي والروائي - 00:07:18

والدار والطبراني وهذا لفظ ولم ولم يصب من ذكره في الموضوعات فانه حديث صحيح لا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ذكر الله تعالى ما يتعلق بتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:38

فذكر في هذا الباب حديثين حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وفي الباب احاديث اخرى كحديث موسى الاشعري في مسلم وكحديث ابن الخطاب الذي اخرجه مالك الموطأ - 00:08:03

وهي تدل على ان ان التشهد له عدة صفات وانما ذكر ابن عبد الهادي ما عليه عامة اهل العلم فان تشهد ابن مسعود رضي الله تعالى عنه هو الذي عمل به اكثر اهل العلم - 00:08:22

كما قال ذلك الترمذي رحمه الله تعالى بل ان البخاري رحمه الله تعالى لم يخرج في التشهد حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وبه اخذ جماهير الفقهاء. واما مسلم رحمه الله تعالى فقد اخرجه - 00:08:40

وزاد عليه ايضا حديث ابن عباس وحديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنهم في صفة تشهد النبي صلى الله عليه وسلم مع اختلاف ببعض الفاظه واما مالك فاخرج قول عمر بن الخطاب وصفة تشهده رضي الله تعالى عنه وهناك ايضا تشهد ابن عمر الذي رواه ابن عمر رضي الله - 00:08:59

تعالى عنه وهو في مسلم ايضا وهو يدل على ان التشهد عدة انواع قال هنا عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل - 00:09:19

وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو السلام. جاء في رواية انهم كانوا ايضا يسلمون على الله السلام على الله - 00:09:35

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي

ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:09:49](#)

فانكم اذا قلتموها اصبتكم كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم - [00:10:10](#)

والجماعة من حديث الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو اصح حديث جاء في صلة التشهد. من جهة من جهة سنده ومن جهة متنه ايضا - [00:10:30](#)

وهو الذي اخذ به احمد واخذ به جمهور الفقهاء من انه يتشهد بهذا التشهد. وهو الذي عليه عمل اكثر التابعين وعملوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه يتشهد بهذا التشهد - [00:10:48](#)

وهو ان يقول التحيات لله ومعنى التحيات هو جمع تحية فجميع التحايا تكون لله عز وجل يحيى المخلوق بما يناسبه تحية خاصة اما خالص وجميع التحيات فلا تكون الا لله سبحانه وتعالى - [00:11:06](#)

والصلوات والطيبات الصلوات والطيبات الصلوات يشمل الصلاة التي هي اقوال وافعال واطالب اعمال مخصوصة تفتتح بالتكبير وتختل التسليم الذي هي صلاتنا وصلواتنا الخمس فهي لله عز وجل. وتشمل ايضا بمعنى الدعاء - [00:11:29](#)

الصلاة تأتي بمعنى الدعاء وتأتي بعد الصلاة المعهودة المعروفة فهي كلها لله عز وجل لا ندعو الا الله ولا نصلي الا لله والطيبات من الاقوال والافعال والاعمال كلها ايضا لله سبحانه وتعالى ثناء وحما ومدحا وملكا واستحقاقا كل - [00:11:49](#)

لربنا سبحانه وتعالى ثم قال ثم قال بعد ذلك لا يجمع التحيات السلام عليك ايها النبي السلام عليك ايها النبي وهذا تسليم من المؤمنين نبينهم صلى الله عليه وسلم وسلامهم بمعنى - [00:12:14](#)

دعائهم له بالسلمة من كل سوء ونقص والسلمة ايضا له مما يسلم من اي ذنب او عيب بان الله يسلمه في دنياه وقد انتهى هذا في الدنيا وفي اخرته بان يسلمه الله عز وجل بان يسلمه من كل نقص - [00:12:32](#)

برفع مقامه واعلاء منزلته عند ربه سبحانه وتعالى. ولذلك ما من مسلم يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم الا بلغ سلامه الا وبلغ سلامه اذا سلمت وقلت السلام عليك يا رسول الله ولو كنت في الصين او في السن فان هناك ملائكة تبلغ - [00:12:53](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما اذا سلمت عليه على عند قبره وفوق قبره اي دخلت داخل الحجرة. وسلمت على رسول صلى الله عليه وسلم داخل الحجرة فان الله يرد عليه روحه حتى يرد عليك السلام - [00:13:13](#)

ثم قال السلام علينا يسلم المصلي ايضا على نفسه ويسلم على عباد الله الصالحين وهي كما ذكرنا من باب الدعاء ومن قال ذلك فان سلامه يصيب كل عبد من عباد الله عز وجل الذين في الارض - [00:13:32](#)

والذين في السماء وسكان السماء اكثر من سكان الارض اكثر من سكان الارض فهذه السماء العظيمة الواسعة الكبيرة ما فيها موضع شبر الا وفيها ملك راکع وملك ساجد كل سماء من السماوات السبع على هذه الصفة وفي السماء السابعة البيت المعمور - [00:13:49](#)

يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه الى قيام الساعة. لا يعودون اليه الى قيام الساعة. فانت عندما تقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين انت تسلم على كل عبد مسلم صالح - [00:14:11](#)

في الارض او في السماء. اما اهل الارض فيخص من ذلك المسلمين فيخص من ذلك المسلمين. واما السماء فكلهم عبيد عز وجل وليس في السماء من هو خارج عن طاعة الله سبحانه وتعالى. قد يكون في الارض من هو عاصم وغبي عن طاعة الله عز وجل اما

اهل - [00:14:31](#)

سما فكلهم لا يفترون عن ذكره ولا يفترون عن عبادته يسبحونه الليل والنهار سبحانه وتعالى. فتصيبهم هذه التحية وهذا السلام واذا قالوا فانكم اذا قلتموها اصبتكم كل عبد صالح في السماء والارض ثم اتبع ذلك تحية التشهد بقوله - [00:14:51](#)

اشهد ان لا اله الا الله وهي اقرار من المتشهد بان الله هو الواحد الاحد. المستحق للعبادة وحده سبحانه وتعالى. وان ما سواه فعبادته باطلة. وان كل معبود على وجه الارض فان عبادته باطلة وليست بصحيحة وانما تكون العبادة لله - [00:15:13](#)

سبحانه وتعالى وحده واشهد ان محمدا عبده اي انه عبد من عبيد الله عز وجل ليس فيه شيء من صفات الربوبية ليس فيه شيء من

صفات اللوهمية بل هو عبد. ولذلك سماه الله عز وجل سبحانه الذي اسرى بعبدته فوصفه باعظم وصف - [00:15:33](#)

وهو العبودية وقد قرن وصف العبودية في مقام الاسراء وفي مقام الدعوة وفي مقام الوحي وهذه اشهر مقامات محمد صلى الله عليه وسلم مما على ان العبودية هي اعظم منازل الرسول صلى الله عليه وسلم. فسماه عبدا حتى يخرج من يعتقد فيه انه ينفع او - [00:15:53](#)

يضر من دون الله عز وجل او انه خلق من نور الله كما يقول الصوفية او ان فيه شيء من ذات الله عز وجل كما يقوله الملاح كما يقوله الجهمية و - [00:16:13](#)

التساؤلات المتصوفة فهذا كله كفر بالله عز وجل. ومع كونه عبد فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ارسله الله عز وجل الثقلين الانس والجن وجعل رسالته عامة شاملة لجميع الخلق. وكل من لقي الله هو غيره بمحمد صلى الله عليه وسلم. فليس بمسلم الا من مات قبل بعثة - [00:16:23](#)

محمد صلى الله عليه وسلم اما من ادرك بعثة رسولنا صلى الله عليه وسلم ولم يؤمن به فانه من اهل النار خالد مخلدا فيها ابد الاباد هذا هو التشهد هذا هو التشهد الذي كلف به المسلم ان يقوله في صلاته وهو ما يسمى بالتشهد الاول ويدخل في - [00:16:43](#) التشهد الاخير يقول هذا التشهد في في التشهد الاول كما مر بنا ويقول ايضا في التشهد الاخير ويزيد في التشهد الاخير كما سيأتي معنا الصلاة الابراهيمية. حكم التشهد اختلف اهل العلم. هذا هو ما يتعلق بالتشهد مسعود. حتى لا نتجاوزه. ذكر ايضا تشهد ابن - [00:17:04](#)

رضي الله تعالى عنه الذي رواه مسلم من طريق ابي الزبير عن سعيد بن الزبير عن جبير وعن طاووس اي رواه ابو الزبير من طريقين من طريق سعد بن جبير ومن طريق - [00:17:24](#)

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات هذه احد الالفاظ المغايرة لحي مسعود. هناك التحيات والصلوات والطيبات هنا قال زاد فيها - [00:17:34](#)

التحيات المباركات فوصفها بالمباركات اي انها تحية وان من صفتها التحية انها مباركة والبركة بمعنى انها مستمرة باقية وانها تزيد ولا تنقص هذا معنى البركة في التحية ان لك يا رب من التحية المباركة الدائمة التي تزيد ولا تنقص فهي مستمرة - [00:17:54](#) ومع استمرارها هي مستقرة ايضا الصلوات الطيبات فهذا اول زيادة زيادة المباركات. الصلوات الطيبات معنا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته علينا وعلى عباد الله الصالحين. الموضع الثاني الذي وضع الذي وقع فيه السياح ابن عباس اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:18:14](#)

هذا هو اللفظ الاخر المغاير لحديث ابن مسعود. هنا في حديث ابن عباس زاد المباركات زاد المباركات في التحيات. وفي وفي وزاد ايضا اشهد ان محمدا رسول الله ولم يذكر لفظة عبده ورسوله. وهذا من من التنوع في العبارة وكلاهما صحيح كلاهما - [00:18:38](#) صحيح فان شئت قلت هذا وان شئت قلت هذا واخذ الشافعي رحمه الله تعالى بتشهد ابن عباس رضي الله تعالى عنه لما فيه من الزيادة لما فيه من الزيادة وهي زيادة - [00:18:58](#)

المباركات وزيد اشهد ان محمدا رسول الله. وهي هناك ايضا عندما قال اشهد ان محمدا عبده ورسوله. ففي حديث مسعود زيادة وفي حديث ابن عباس زيادة في حديث ابن مسعود زيادة عبده ورسوله وفي حديث ابن عباس زيادة المباركات في وصف التحيات - [00:19:08](#)

وعلى هذا نقول ان المسلم له ان يضارب مرة يقول هذا التشهد ومرة يقول التشهد الاخر جاء في حديث عمر بن الخطاب انه يزيد الزاكيات الطيبات بركات فزاد فيها ايضا الزاكيات وفيه ايضا المباركات. جاء ايضا في حديث ابن عمر انه قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وهو ليس في هذا - [00:19:28](#)

وحده لا شريك له جاءت في حديث ابن ابي موسى وجاءت في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه. الذي يعني هنا ان المسلم يقول

هذا التشهد وايا قاله سواء بتشهد ابن مسعود او - 00:19:48

او تشهد ابن عباس او عمر او بموسى وابن عمر فكلها صحيحة فكلها صحيحة ولكن المسلم مأمور ان يعتني بالفاظ تشهده وان يحفظه كما يحفظ السور بالقرآن كما قال ابن سنان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن بل كان بعضهم يبالغ حتى انه يحفظها حرفا - 00:19:58

حرف ذكر ذلك عن ابراهيم النخعي وعن غيره من اهل العلم انهم كانوا يحفظونها حرفا حرفا المسألة الثانية عندما عرفنا هذا التشهد ما حكم التشهد؟ ما حكم التشهد؟ الذي عليه جماهير اهل العلم الذي عليه جماهير العلم ان التشهد - 00:20:18

ركن من اركان الصلاة ان التشهد ركن من اركان الصلاة والتشهد والجلوس له. اما الجلوس فهو محل الجلوس بحمل اتفاق الا ان الخلاف في قدر الجلوس منهم من من يقول يجلس قدر ما يقرأ التشهد ومنهم من يقول يجلس قدر ما يسلم ومنهم من - 00:20:34

يقول يجلس قد ما يسمى انه جلس حتى يفصل بين جلوسه وسلامه او خروجه من الصلاة. والذي عليه الجمهور ان وهو هذا محل اتفاق والصحيح انه او يجلس قدر ما يقرأ التشهد كاملا قدر ما يقرأ التشهد كاملا وهو الركن وهو ركن من اركان الصلاة. وهذا باتفاق اهل العلم انما - 00:20:54

كما ذكرت الخلاف في قدر الجلوس. اما التشهد فوقع فيه خلاف بين اهل العلم. فمنهم من يرى انه واجب. وان من ترك متعمدا بطلت صلاته ومن تركه دون نسيانا ان صلاته صحيحة وليس له سنن السهو. وهذا مذهب اهل الرأي. ومنهم من قال انه سنة. وانه لا يجبها مذهب مالك - 00:21:14

رحمه الله تعالى وكلا هذين القول ليس بصحيح. واما الجمهور فذهبوا الى ان التشهد الاخير ركن من اركان الصلاة. وان من تركه فصلاته باطل من تركه متعمدا واناسيا فلا بد ان يأتي به المتعمد بطلت صلاته والناس لا بد ان يأتي به ثم يسجد سجود السهو ويسلم ودليل - 00:21:34

حديث ابن مسعود ان هذا وحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه حديث ابن موسى وحديث ابن عمر وقول السلف انهم كانوا يعلموا التشهد كما يعلمهم السورة من القرآن. بل جاء في لفظ انه فرض علينا التشهد كما يفرض علينا القرآن عند ابن خزيمة - 00:21:54

ففي ان التشهد انه فرض ايضا كسائر الفروض. وهذا القول هو الصحيح هذا القول هو الصحيح ان التشهد ركن من اركان الصلاة لا بد ان يصلي ان يأتي به لا بد ان يصلي ان يأتي به ومن تركه فان صلاته باطلة. قال ايضا وقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:22:11

لا تجزئ صلاة الا بتشهد لا تجزئ صلاة الا بتشهد هذا الحديث رواه عبد الرزاق وابن المنذر والبيهقي كلهم من طريق شعبة قال سمعت مسلما بل نظر الشامي يقول سمعت حملة ابن عبد الرحمن قال سمعت يقول فذكره ورواه وكيع ايضا ورواه ابن ابي شعبة ايضا - 00:22:31

من طريق شعبة كل من طريق شعبة عن عبد الرحمن عن عن حملة ابن عبد الرحمن عن طريق مسند بن النظر الشامي عن حمد بن عبد الرحمن قال سمعت ابن - 00:22:51

رضي الله تعالى عنه وحمل عبد الرحمن ووسم النظر هؤلاء مجاهيل لا يعرفون مجاهيل لا يعرفون اي ان فيهم فيهم جهالة ومع ذلك نقول ما قاله عمر هنا هو الصحيح ما قال عمر هنا هو الصحيح وان كان اسناده ضعيف لجهالة راويه الا ان معنى الخبر صحيح - 00:23:02

فلا صلاة لمن لم يقرأ التشهد ولم يقل التشهد فمن صلى ولم يتشهد فصلاته باطلة وركعته باطلة لا بد ان يتشهد في صلاته لا بد ان التشهد في صلاته لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه التشهد كما يعلم احدا السورة من القرآن. واما - 00:23:22

احتج به القائلون بعدم وفيته انه لم يذكر في حديث المسية صلاته فنقول النبي صلى الله عليه وسلم علم المسلم ما جهل ولعل التشهد كان مما والجلوس له مما يعرفه. والا هناك اركان لم يذكروا في صلاته. وهي عندكم ايضا محل فرض وهي ركن. فلا يلزم من

عدم ذكر - 00:23:42

المسيء الا تكون ركنا الا تكون ركنا ودليل ذلك انه قال يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن مما يدل على وفي حديث مسعود رضي الله تعالى الذي ذكره هنا الذي رواه النسائي والدارقطني عن ابن مسعود قال كنا نقول في الصلاة قبل ان يفرض علينا التشهد قبل ان يفرض - 00:24:02

التشهد وهذا الاثر رواه رواه النسائي ورواه الدارقطني ايضا من حديث سفيان ابن عيينة عن الاعمش منصور عن شقيق عن اعمش وعن منصور لعله كذا عن الاعمش ومنصور عن شقيق ابن سلمة عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وقد - 00:24:24 هذا الخبر الدارقطني رحمه الله تعالى. وايضا اه وافقه الذهبي وصححه ابن حجر رحمه الله تعالى ان هذا اسناده صحيح اسناده صحيح والحديث اصله في الصحيحين دون لفظة قبل ان يفرض علينا. ومع ذلك نقول هذه الزيادة زيادة مقبولة وهي معنى بمعنى - 00:24:44

التفسير لقوله كان يعلمنا السورة يعلمنا التشهد كما يعلمنا السوء القرآن انه فرض عليهم ذلك. وهذه دلالة صريحة صحيحة على ان التشهد فرض على ان التشهد فرض عندما قال قبل ان يفرض علينا التشهد مما يدل على انه الى انه واجب - 00:25:04 انا مقطوع بفعله لابد ان يفعله ولا بد ان يأتي به المصلي اذا هذا من الدالة الدالة على ركنية التشهد. قالوا عن فضالة ابن عبيد رضي الله تعالى عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته - 00:25:24 لم يمجد لم يمجد لم يمجد الله تعالى ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم عاجل هذا عجل هذا اي استعجل في دعائهم. ثم قال ثم دعا وقال لغيره اذا صلى احدكم اذا صلى احدكم - 00:25:40 فليبدأ بتمجيد ربه عز وجل والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء ثم يدعو بما فيه انه امر بالتمجيد والثناء وان يثني بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا - 00:26:01 رواه احمد وابو داود وهذا لفظه والنسائي والترمذي وصححه ابن حبان والحاكم كلهم من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة بن شريحة اخبرني ابو هاني وهو حوید بن هاني ان ابا علي عمرو ابن مالك - 00:26:19 الجنبي حدثه انه سمع فضالة ابن عبيد. وهذا الحديث ناده صحيح صحيح ورجاله ثقات واخذ بهذا الحديث من قال بوجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير. اما في التشهد الاول فمحل اجماع بين اهل العلم ان الصلاة على النبي - 00:26:36

النبي صلى الله عليه وسلم فيها ليست بواجبة ليست بواجب التشهد الاول. وانما الخلاف التشهد الاول وانما الخلاف في التشهد الاخير. هل يجب ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم او لا يجب وهل الصلاة عليه ركن من اركان الصلاة؟ او ليست بركن. الذي عليه عامة اهل العلم. والذي عليه عامة الفقهاء ان - 00:26:56 صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير ليست بركن وانما هي سنة يسن الصلاة فيها على النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى الى ركنية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد بالغ بعض فقال ان الشافعي لم يسبق لم يسبق لهذا القول - 00:27:16 لم يسبقه احد غيره الى هذا القول وان اول من قام ركنية الصلاة عليه وسلم في التشهد الاخير هو الامام الشافعي وتابع ولا ذلك احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى - 00:27:36

وايضا اسحاق في واسحاق ابن راهوية فقالوا بركنيتها في رواية عند احمد واما احداث رواية اخرى بسنيتها والرواية بوجوبها واقرب الاقوال في هذه المسألة انه ليس هناك حديث صحيح صريح يدل على ركنية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وان فيها انه امرهم قالوا يا رسول الله عرفنا كيف نصلي نسلم عليك فكيف نصلي - 00:27:46 فامر من يقول اللهم صلي على محمد كما سيأتي معنا. وهل هذا الامر منه صلى الله عليه وسلم ان يقوله المسلم في صلاته؟ او انه كيف يصلي عليه عموما في - 00:28:07

في امور حياته اذا اراد ان يصلي على كيف يصلي؟ نقول يقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. او يقول اللهم صلي على محمد - [00:28:17](#)

وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد كما صليت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وهكذا فهذا هو امر النبي انه او وصف من النبي صلى الله عليه وسلم كيف يصلي عليه المصلي؟ واما الشاب ذهب الى ان هذا الامر في الصلاة وان - [00:28:27](#)

يجب على المسلم ان يصلي في صلاته على النبي صلى الله عليه وسلم. واما حيطان بن عبيد رضي الله تعالى عنه ذكره هنا فيه ان من السنة ومن الادب لمن اراد ان يستجاب دعاؤه ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لقوله لقد عجل هذا. ولو بطلت صلاته بترك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لامره - [00:28:47](#)

بإعادة لأمر بإعادة الصلاة فلما قاله عجل هذا ثم قال اذا صلى احدكم فليبدأ بتمجيد الله والثناء عليه ثم يصلي عليه وسلم مما يدل على استحباب وسنية الصلاة وهذا محل اتفاق السنية محل اتفاق بين اهل العلم وانما الخلاف هل هي ركن او واجب؟ هذا الخلاف بين العلم والذي عليه الجمهور انها ليست بركن وان - [00:29:07](#)

انما هي سنة واقوى ما قيل فيها يعني اقرب ما يقال في انها سنة تقرب من الوجوب لقوله اذا صلى فليقل قالوا قولوا اللهم صلي على محمد فالسلامة ان يصلي المصلي على النبي وسلم في تشهد اذا انتهى من التشهد الاول يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم واذا انتهينا من تشهد اخيه ايضا يصلي على النبي - [00:29:27](#)

وسلم. فنقول الصحيح ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم سنة في التشهدين. سنة في التشهد الاول وفي التشهد الاخير. اما الاخير فهو محل اتفاق بين العلم انه يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اما في التشهد الاول فجمهور اهل العلم على عدم استحباب الصلاة عليه لان السنة في التشهد الاول تخفيفه - [00:29:47](#)

والعجلة في القيام والعجلة في القيام والنهوض الى الركعة الثالثة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل يفعل ذلك لكن يبقى ان الصلاة خير وان من تشهد واثنى على الله عز وجل فان من السنة في حقه ايضا ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:07](#)

قالوا عن ابن وعن ابي مسعود الانصار رضي الله تعالى عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بشير بن سعد رضي الله تعالى عنه - [00:30:23](#)

امرنا الله عز وجل ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم ثم قال الرسول صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد - [00:30:33](#)

كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والسلام كما قد علمتم السلام كما قد علمنا في التشهد الذي ذكره ابن مسعود وابن عباس وعمر وابو موسى وابن عمر في السلام على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه. رواه مسلم في صحيحه - [00:30:53](#)

وايضا احمد والدارقطني وغيرهم كلهم روه من طريق روى مالك ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي واكثر الحفاظ وكلهم روه من طريق من طريق آ محمد آ من طريق نعيم المجر ان محمد عبدالله بن زيد الانصاري اخبره عن ابي مسعود جاء من طريق ما لك عن نعيم ابن عبد الله المجل عن محمد ابن عبد الله ابن زيد الانصاري اخبره - [00:31:13](#)

عن ابي مسعود الانصار رضي الله تعالى عنه هكذا رواه مسلم في صحيحه وذكر وذكر هذا اللفظ كيف نقول يا كيف نصلي عليك يا رسول الله وهذا لفظ عام قد يكون داخل الصلاة وقد يكون خارج الصلاة لان الله امرنا يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وهذا امر - [00:31:39](#)

لم يخصه ربنا سبحانه وتعالى في الصلاة ولا في غيرها. فقال الصحابة يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك عندما علمتنا التشهد

فكيف نصلي عليه فكيف نصلي عليك الذي امر الله عز وجل ان نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد ولكن هنا قرينة ان المراد بالصلاة هنا هي الصلاة - [00:31:59](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم في داخل الصلاة وذلك لقولهم قد علمنا كيف نسلم عليك وتعليم السلام كان في اي موضع في التشهد الذي هو؟ في الصلاة فيكون كذلك الصلاة عليه تكون داخل الصلاة. وقد جاء ذلك صريحا من حديث محمد بن اسحاق. قال اخبره بالازهر - [00:32:19](#)

وذكره عن يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابي عن ابن ذكر عن ابن اسحاق انه رواه ايضا عن المجرم عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري عن مسعود قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك اذا كنا - [00:32:37](#)

في الصلاة كيف نصلي عليك اذا كنا في الصلاة؟ الا ان هذه اللفظة الا ان هذه اللفظة قد اعلت بتفرد باسحاق ابن اسحاق محمد ابن اسحاق ابن يسار قد تفرد بهذه الزيادة وزيادة اذا كنا في الصلاة. وقد روى الحديث مسلم وغيره للحفاظ ولم يذكر احد منهم. ولا شك ان ما لك رحمه - [00:32:47](#)

هو اعظم من روى هذا الخبر عن مع ابن عبد الله المجمل هو اعظم من روى هذا الخبر عن نعيم ابن عبد الله المجمل فلم يذكر لفظة فلم يذكر لفظة الصلاة - [00:33:07](#)

واما ابن اسحاق فقد رواه عن محمد ابراهيم التيمي عن محمد ابن عبد الله ابن زيد وذكر لفظة يا رسول الله قالوا اه قال فيه ونحن فقال يا رسول الله اما السبقات فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلاتنا؟ اذا نحن صلينا في صلاتنا صلى الله عليك فقال فصمت - [00:33:18](#)

حتى اجاب ما ذكرها قبل قليل وعلى هذا تبقى هذه اللفظة وان صححها ابن عبد الهادي وقال ان ابن اسحاق مقبول الحديث خاصة انه قد صرح بالتحديث لكن يبقى ان تفرد بها دون غير من الثقات والحفاظ يبقى محل اعلان ومحل انه محل - [00:33:38](#) تكون اللفظة شاذة لكن يبقى القرينة الدالة على ذلك وهي انهم قالوا عرفنا كيف نسلم عليك والسلام كان في الصلاة فكذلك تكون الصلاة ايضا في الصلاة رواتب ابن اسحاق مقوية لهذه المعنى ولهذه القرينة على ان المراد كيف نصلي عليك كيف نصلي عليك في صلاتنا - [00:33:58](#)

اذا صلينا وعلى هذا نقول ان الصلاة سنة بالاتفاق. وانما الخلاف في ركنيتها فاحفى الشافعي ويتابعه احمد واسحاق على ركنيتها رؤية اخرى انها سنة وهو الذي عليه جماهير اهل العلم بل نقل الطحاوية الاجماع على انها سنة وليس بركن وانه لا يعرف من سبق الشافعي الى - [00:34:18](#)

بركنيتها وبوجوبها قالوا عن ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي - [00:34:38](#)

ظلمنا كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم وهذا اللفظ ولفظ البخاري وقد روى عبد الله ابن يوسف التنيسي عن الليث عن يزيد ابي حبيب عن ابي الخيل عن عقبة ابن عن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله - [00:34:51](#)

تعالى عنه ان ابا بكر قال ذاك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاء عند مسلم من رواية ليث ايضا رواه محمد ابن رمح انه قال اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا ظلما كبيرا بلفظ كبير واما البخاري ومسلم ايضا رواها من طريق الليث بلفظ كثيرا. ورواية الكثير - [00:35:11](#)

صح رواية الكثير اصح لان الحديث رواه الليث والحديث مخرجه واحد وطريقه واحد وقد رواه عبدالله بن يوسف وايضا كتيب بن سعيد عن الليث بلفظ كثير. وروى محمد بن رمح عن الليث بلفظ كبير. ولا شك ان قتيبة - [00:35:31](#)

وعبدالله بن يوسف اوثق واحفظ واكثر من رواية محمد ابن المصري رحمه الله تعالى فنقول روايات كثيرة هي الاصح وهي الاقرب وان قال كبيرا ايضا فنقول لا حرج فالمعنى فالتقارب والمعنى واحد سواء قلت كثيرا او كبيرا فنقول المعنى واحد - [00:35:51](#)

لكن الاصح من جهة الاسناد روايات كثيرة. فمما يسن قوله بعد ما يفرغ المسلم من تشهدده والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ له الدعاء يشرع له الدعاء. وهذا الموطن هو هو من مواطن اجابة الدعاء. لقوله صلى الله عليه وسلم عند مسؤول اي استماع اي الدعاء اسمع - [00:36:11](#)

قال جوف الليل الغابر وادبار الصلوات المكتوبة والمراد بادبار الصلوات المكتوبة هو اخرها لان الدبر يطلق على اخر الشيء وعلى ما بعد الشيء دبر الدابة يطلق على اخرها. ويطلق ايضا على ما بعد ما بعد الشيء. دبر النهار اي ما يأتي بعده - [00:36:31](#)
الا ان الى ان القرينة التي الدالة على ان المراد بالدبر هنا انه اخر الصلاة ان المصلي ما دام ما دام في صلاته فانه في حضرة الله عز وجل وهو في في مناجاة ربه سبحانه وتعالى - [00:36:51](#)

وربه قد كشف الحجاب بينه وبين عبده فمن فمما يستحسن ومما يرغب به ان يدعو العبد ربه حال مناجاة الله عز وجل وحال ربه كاشفا حجاب وناصبا وجهه لعبده. اما ان يدعو بعد انصراف انصرافه - [00:37:06](#)
فحالك من دعا بعدما فارق مناجاة ربه وبعدما خرج من من المكان الذي ربه فيه كشف الحجاب بينه وبينه وهذا مما لا ينبغي ولا شك ان المشروع بعد الصلاة هو الذكر وفي اثناء الصلاة المشروع هو الدعاء والسؤال. فنقول المراد بدبر الصلاة هنا هو - [00:37:26](#)
اخرها وهو المراد بانه عندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الدعاء واي الدعاء اسمع؟ قال جوف الليل وادبار الصلاة المكتوبة اي اخر الصلوات المكتوبة فهذا موطن من مواطن الاجابة يحصر المسلم ان يدعو الله عز وجل فيه. فيقول هذه الدعوة من السنة اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - [00:37:46](#)

فاغفر لي فانه لا يغضب الا انت. اللهم كما جاء في حديث ابي بكر الصديق اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر وارحم مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم انك انت الغفور الرحيم. وهذا احد الصيغ التي يقولها المصلي في صلاته - [00:38:06](#)

ايضا مما يسن يتأكد قوله في الصلاة ان يستعيز بالله من جهنم. ومن عذاب القبر ومن فتنة المحي والممات ومن فتنة المسيح الدجال بل بالغ بعض اهل العلم كطاووس وقد امر ابنه لما تركها ان يعبد الصلاة لما نسيها ان يعبد الصلاة لما نسيها ولم يدعو - [00:38:26](#)
بها واخذ بهذا ابن حزم للظاهري وهو قول مرجوح والذي عليه عامة اهل العلم فهو بل هو بل هو شبه اتفاق بينهم وهو اتفاق الامن الرابع ان هذا الدعاء يتأكد قوله وان من تركه فصلاته صحيحة ولا شيء ولا شيء عليه وهو ما رواه هنا قالوا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:38:46](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع قال الله قل يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحي والممات ومن فتنة المسيح الدجال - [00:39:07](#)
هذه الاربعة مما امر المسلم ان يدعو بها في صلاته. رواها روى هذا الحديث البخاري ومسلم من طريق هشام عن يحيى وابن ابي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة اللهم اللهم اني اعوذ عذاب القبر وعذاب النار وفتنة من شر المسيح الدجال. وهذا - [00:39:23](#)

رواه رواه جاء من طريق عائشة رضي الله تعالى عنها. ورواه مسلم من طريق محمد من طريق حسان بن عطية عن محمد بن ابي عائشة. عن ابي هريرة ان انه قال انه قال اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر من التشهد الاخر اي التشهد الاخير فليقل - [00:39:43](#)
وبهذا قال الجمهور ان هذا الدعاء يشرع قوله في التشهد الاخير في التشهد الاخير ولا يشرع قول التشهد الاول الا في حالة واحدة. اولا التشهد الاخير هو موطن هو موطن الاجابة وموطن الدعاء لانه دبر الصلوات المكتوبة. اما التشهد الاول - [00:40:03](#)
فان السنة بعد الفراغ من التشهد ماذا يفعل المصلي؟ ان ينهض والنبي صلى الله عليه وسلم كانه على الرظف كانه على الرظف اي على الجمر الحار ولا شك انه من كان على جمر حر فان فانه يسارع بمفارقة هذا هذا الرظف وهذا الرظف هذا الرظف ويقوم مستعجلا فكذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:23](#)
يفعل يفعل واصحابه يفعلون فنقول اما اذا كان خلف الامام واطال الامام في التشهد الاول وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم

واطال لا بأس ان تقول بهذا الدعاء اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحو والملائكة فتنة المسيح الدجال فلا بأس لكن نقول رواية - [00:40:43](#)

مسلم التي رواها حسان بن عطية عن محمد بن ابي عائشة عن ابي هريرة تؤيد ان التشهد ان الدعاء هذا يكون في التشهد في التشهد الاخير بالتشهد الاخير وهذا الحديث لا بأس به هذا الحديث محمد ابن عائشة لا بأس به فهنا تقبل وان كان وان كانت هذه اللفظة من جهة من جهة الاصححة ففيها فيها - [00:41:03](#)

من النفس شيء لان البخاري لم يذكر هذه اللفظة ولان الحفاظ من اصحاب ابي هريرة لم يذكروها لكن يبقى انها مؤيدة لان الرسول قال اذا فليقل احدكم اللهم اني جهنم من عذاب القبر وليستعيز من هذه الاربعة في صلاته. ولا شك ان اولى مكان لهذا هو التشهد الاخير. فرواية - [00:41:24](#)

محمد ابي عائشة يقول هي هي من الزيادات التي يقبلها اهل العلم وقد قبلها مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه واما الذي رواه البخاري ومسلم ايضا من طريق الزهد عن عروته عن عائشة انه كان يقول - [00:41:44](#) انه كان يدعو في الصلاة فيقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بفتنة المسيح الدجال واعوذ بفتنة المحي والممات واعوذ اللهم انكم من مأثم والمغرم فقال القائل ما اكثر ما تستعيز من المغرم؟ فقال ان الرجل اذا غنم حدث فكذب. ووعد فاخلف. وهو الغارب - [00:42:00](#)

الذي اصابه دين فانه اذا طلب بهذا الدين وعد فاخلف وحدث ايضا فكذب فالتبى صلى الله عليه وسلم كان يستعيز بالله من المأثم وهي المأثم كلها والذنوب كلها ويستعيز بالله من المغرم. وايضا جاء حديث ابن مالك وحديث ابن ابي وقاص وعدة احاديث انه يستعيز بالله من الجبن والبخل - [00:42:20](#)

قل والعجز والكسل اولى القهر الرجال وشماتة الاعداء وغلة الدين. وهذه ثابتة ايضا انها تقال بعد التشهد مما يقال بعد التشهد. فهذا الادعية التي ذكرها الان ابن ذكرها ابن عبد الهادي مما يسن قوله في ادبار الصلوات المكتوبة. فقبل ان تسلم لك ان تدعو بهذه الادعية - [00:42:40](#)

وقد ذكرت ان هذه الادعية تتأكد قولها خاصة الاستعاذة من عذاب جهنم ومن عذاب القبر فتنة المحي والممات فتنة المسيح الدجال فقد بالغ بعض وقال بوجوبها والجور على انها سنة مؤكدة يتأكد قولها بعد التشهد الاخير تأكدوا قوله بعد التشهد الاخير. وبعد والاستعاذة بالله من عذاب - [00:43:00](#)

باب القبر امره من عذاب جهنم امرها واضح وكذلك من عذاب القبر امره واضح واما المراد فتنة المحو والممات فالمحي جميع ما يصيب المسلم من الفتن والمسلم في حال حياته يتعرض لفتن كثيرة يتعرض لفتن كثيرة بل جاء في الصحيح ان الفتن - [00:43:20](#) تعرض على القلوب عودا عودا كعرض الحبيب عودا عودا. وآا ايما قلب اشربها نكت في قلبه نكتة سوداء. واي قلب انكرها بقلبي نكتة بيضاء فانت تستعيز بالله من فتن الدنيا جميعها. في فتنة الاولاد فتنة النساء فتنة المال. فتنة الجاه فتنة المنصب - [00:43:39](#) فتن كثيرة تعرض على المسلم في حياته. وفتنة الممات يعني يتضمن حال نزع الروح عندما تنزع روح المسلم هناك فتنة يعرض لك الشيطان ويحاول ان يضللك عند موتك ويزيغ قلبك عن توحيد الله وطاعة الله عز وجل. قد تخرج من - [00:43:59](#)

هذه الفتنة فهناك فتنة القبور ايضا فتنة ما يكون فيها من سؤال منكر ونكير وما شابه ذلك وهي ايضا تدخل تحت من عذاب القبر لان هناك بعد الفتنة عذاب لمن لم يجب فان الله يعذبه في قبره نسأل الله العافية والسلامة. واما فتنة المسيح الدجال فهي اعظم واكبر فتنة تمر على العبد - [00:44:19](#)

بل جاء في مسلم انه ما من فتنة اكبر منذ ان خلق الله منذ ان خلق اسماء اكبر من فتنة اكبر من فتنة الدجال اكبر فتنة تمر على المسلم هي فتنة - [00:44:39](#)

الدجال وايضا يقاربها من جهة الفتنة كما قال انكم تفتنون في قبوركم في قبوركم مثل او قريب فتنة المسيح الدجال. ففتنة المسيح الدجال هي اكبر فتنة في الدنيا وفتنة القبر هي اعظم فتنة بل هي مثل فتنة الدجال في حياة البرزخ. فهاتان الفتنتان هي اعظم ما

يفتن به المسلم - 00:44:49

ذلك دون ذلك فتن كثيرة لكن منذ ان خلق منذ ان خلق الله ادم الى قيام الساعة اكبر فتنة تمر على المسلم هي فتنة المسيح الدجال فان معه جنة ونار ومعه مخاريق من مخاريق الشياطين يضل بها الناس ولذلك اتبعه يتبعه خلق - 00:45:09

نسأل الله العافية والسلامة الا من عصمه الله عز وجل. اذا يستعيز المسلم من هذه الاربعة. ويستعيز ايضا بما جاء عن عائشة انه يقول ايضا اعوذ من المأثم والمغرب من العجز والكسل والجبن والبخل والشح وقهر الرجال وشماتة الاعداء وغلبة الدين وضلع وكذلك وظلع الدين وما - 00:45:29

انتبه ذلك. قال هنا وعن وائل بن حجر رضي الله تعالى عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا الحديث رواه ابو داود ذكر ابن عبد الهادي انه رواه ابو داود - 00:45:49

في باسناد صحيح. وهذا اللفظ ليس موجود في النسخ التي بين ايدينا في النسخ التي بين ايدينا. لكن هناك من انه وجد وجدها في بعض النسخ لكن لفظ بركاته في الاولى دون الثانية. وهذا الحديث رواه - 00:46:09

موسى ابن قيس الحضرمي عن سلمة ابن كهيل عن علقمة عن ابيه. رواه موسى ابن قيس الحضرمي عن سلمة ابن كهيل عن علقمة ابن وائل عن ابيه وهو كيف يسلم المصلي من صلاته؟ وكيف يتلفظ بالسلام؟ السلام بالصلاة قبل ان يتكلم عن هذا الحديث ان اولنا نعرف حكم - 00:46:27

اما السلام حكم السلامة. الا اختلفوا العلم في حكم السلام على قولين. قول قول بركنيته قول بركنيته وقول بسنة نيته قول بركنيته وقول بسنيته. اما الذي ذهب اليه الشافعي واحمد واهل الحديث فان السلام ركن من اركان الصلاة. وان العبد لا تتحلّى - 00:46:47

بل صلاته الا الا بالسلام كما جاء في حديث ابي سعيد الخدري وحديث عائشة رضي الله تعالى عنها قال وتحليلها وتحليلها التسليم حل المسلم من صلاته وينصرف منها الا بقولها السلام عليكم ورحمة الله او بقول السلام عليكم اذا سلم تسليمه انحل وتحلل من صلاته - 00:47:07

وبهذا قال احمد والشافعي وجمع من اهل الحديث. القول الثاني ان السلام ان الخروج من السلام انه سنة وليس بواجب انه سنة وليس بواجب. والقول الثالث انه واجب لكن لا تبطل الصلاة بتركه. والصحيح في هذه المسألة - 00:47:27

ان السلام ركن من اركان الصلاة. وان المصلي اذا صلى ولم يسلم فصلاته باطلة فصلاته باطلة ولم يخرج منها حتى يسلم لقوله صلى الله عليه وسلم وتحليلها التسليم ولفعله صلى الله عليه وسلم فقد جاء في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه جاء ابن سمرة وحديث عائشة واحاديث - 00:47:46

في الباب وهو من الاحيان المتواترة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم في صلاته كان يسلم في صلاته. واما الواجب من ذلك من التسليمات فجمهور اهل العلم بل ينقل بعضه الاجماع على ان الوالد يقوى تسليمه واحدة فقط ان الواجب يقوى تسليمه واحدة وان التسليم الثانية سنة ليست بواجبة - 00:48:06

وذهب الامام احمد ويحيى ابن صالح ابن يحيى الى انها واجبة ايضا ان التسليمتين واجبتين. فيكون احمد رحمه الله تعالى في رواية عنه قال بوجوبها ويحيى ابن صالح ابن يحيى قال بوجوبه اما بقية اهل العلم فلا يرون وجوب التسليم - 00:48:26

بل نقل ابن عبد البر بالمنذر الاجماع على ان التحلل من الصلاة يكون بالتسليم الاولى وان التسليم الثانية هي هي سنة هي سنة وهذا هو الاقرب لكن يبقى ان التسليم الثانية سنة بالاتفاق سنة بالاتفاق بل قال بعضهم انه اذا سلم يمينا فان من - 00:48:46

ان يسلم يسارا. واما اذا سلم تلقاء وجهه فكان قال السلام عليكم تلقاء وجهي يكون قد انصرف من صلاته. وعلى هذا نقول انه يخرج صلاة بقوله السلام عليكم وهي التسليم الاولى والثانية تكون سنة وان اتى بها من باب الخروج من خلاف العلم فهو الاحوط والاسلم ويسلم تسليمتين - 00:49:06

فعله صلى الله عليه وسلم فانه لزم انه لزم ان يسلم تسليمتين كما نقل ذلك عنه صلى الله عليه وسلم في حديث سعد ومن حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من حديث وائل ابن حجر رضي الله تعالى عنهم اجمعين انه كان يسلم تسليمتين وهذا هو السنة وهو قال صلوا كما رأيتموني - [00:49:26](#)

كما رأيتموني اصلي لكن الذي عليه عامة الذي عليه عامة الفقهاء وقد ثبت عن عائشة وعن جمع من الصحابة وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه وعن غيره واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل هو فعل الانصار ايضا انهم كانوا يسلمون تسليمة واحدة ولا يمكن بعضهم على بعض مما يدل على - [00:49:44](#)

ان التسليم الثاني ليست بركن لان هناك من يقتصر على تسليمة واحدة. جاء ذلك عن عائشة وجاء ذلك ايضا عن آة عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه وعن ابن - [00:50:04](#)

وعن جبل الصحابة انهم كانوا يسلمون تسليمة واحد وعن سعد الكوع واما عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يثبت انه تسليمة واحدة لم يثبت ذلك عنه صلى الله عليه وسلم انه سلم تسليمة واحدة. فالصحيح انه يسلم تسليمتين لكن التي هي ركن هي التسليمة - [00:50:14](#)

اولى اللفظ الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول السلام عليكم ورحمة الله. في اذا سلم يميننا واذا سلم يسارا يقول ايضا السلام عليكم ورحمة الله. وجاء هذا النص حديثي في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. وفي حديث وائل ابن حجر رضي الله تعالى عنه. وفي حديث جابر ابن سبأ رضي الله تعالى عنه. وفي - [00:50:34](#)

احاديث احاديث عبدالله بن ياسر رضي الله تعالى عنه انه انتهى سلامه الى قوله ورحمة الله فيقول السلام عليكم ورحمة الله. جاء في حديث وائل ابن حجر الهدي انه قال يصلي فيقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته. وجاءت هذه اللفظة ايضا في حديث مسعود بلفظ زيادة وبركات ايضا - [00:50:54](#)

لان هاتين اللفظتين وبركاته في حديث ابن مسعود وحديث وائل ابن حجر هي هي الفاظ شاذة. فحديث ابن مسعود قد رواه الجمل الحفاظ عن ابن مسعود رضي الله العلم من كبار اصحابه ولم يذكر احد منهم لفظة وبركاته. مما يدل على ان هذه اللفظة الشاذة وليست محفوظة. اما حيوان ابن حجر - [00:51:14](#)

فقد روى الخبر هذا عن سلمة ابن كهيل محمد ابن سعد ابن كهيل ورواه ايضا ورواه ايضا سفيان الثوري وجمع من الحفاظ ولم يذكر لفظة وبركاته وانما تفرد في حيوان ابن حجر زيادة وبركاته قيس الذي هو موسى ابن قيس الحظرمي وموسى ابن قيس الحظرمي هذا - [00:51:34](#)

قد وهب في هذا الحديث وهم في هذا الحديث من جهتين من جهة زيادة هذه اللفظة ومن جهة انه جعله عن علقمة عن ابيه والحديث هو عن هو عن عن سلمة ابن كهيل عن عنبس ابن حجر عن ابي وائل عن وائل ابن - [00:51:54](#)

رضي الله تعالى عنه فاتي موسى ابن قيس فرواه عن رواه عن عن ابن كهيل عن علقمة ابن وائل عن ابيه وهذا خطأ فهو خطأ في اسناد واخطأ ايضا في هذه الزيادة بل قال العقيل رحمه الله تعالى عندما ذكر موسى من حديث موسى ابن قيس الحظرمي ذكره عدة احاديث وقال - [00:52:12](#)

هذه احاديث محفوظة واما ما عداها فانه كان يأتي بالبواطيل والمنكرات ولم يذكر هذا الحديث في الاحيلة قد حفظها فيدل هنا على ان هذا الحديث مما عله العقيلي وحكم عليه بالنكارة والبطلان لانه من حديث المنكر التي تفرد بها موسى ابن قيس ولو لم يكن الا ذلك فان هناك - [00:52:32](#)

علة اخرى وهي ان سفيان الثوري الذي هو امير المؤمنين الحديث قد روى الحديث عن عن سلف ابن كهيل ولم ولم يذكر لفظة فتكون هاللفظة ليست محفوظة وليست بثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم والمحفوظ يكون هناك ان ينتهي المصلي لقوله ورحمة الله لكن جاء عن بعض السلف - [00:52:52](#)

انه كان يزيد وبركاته فنقول السنة والذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول السلام عليكم ورحمة الله. اما زينة وبركاته فليست

فليست بمحفوظة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا في حديث ابن مسعود ولا في حديث وائل ابن حجر رضي الله تعالى عنه -

[00:53:12](#)

قالوا عن الورد كاتب المغير رضي الله تعالى عنه قال املى علي المغيرة ابن شعبة رضي الله في كتابه في كتاب معاوية انه كان يقول دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مال لما اعطيت ولا معطي لما

[00:53:29](#) منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد -

هذا الباب يتعهد الى حيث يتعلق ما يقال دبر الصلاة ما يقال دبر الصلاة. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يقال دبر الصلاة ان يستغفر ثلاثا يقول استغفر الله استغفر الله ثلاث مرات من حيث كان رضي الله تعالى عنه الذي رواه مسلم الذي رواه

[00:53:50](#) مسلم رحمه تعالى من طريق الازاعي -

عن ابي اسماء الرحبي عن ثبات رضي الله تعالى يستغفر ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت تباركت يا ذا الجلال والاکرام هذا مما ثبت وثبت ايضا عن عائشة رضي الله تعالى عنها انه يقول يا ذا الجلال والاکرام ليس يقول يا ذا وانما - [00:54:11](#) يقول فيه ذا الجلال ذا الجلال والاکرام وكلاهما محفوظ. فاول ما ينشر المصلي بعد سلام صلاته ان يستغفر ثلاثا. وان يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا او ذا الجلال والاکرام الامر واسع. ثم يستقبل المصلين اذا كان -

[00:54:30](#)

ايمانا ينصرف ويستقبل المصلين كان اماما. اما اذا كان مأموما فيكمل فيقول ما ذكر هنا يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك الملك وله الحمد لا اله الا هو الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد

[00:54:50](#) منك الجد. ويقول ايضا لا اله الا -

ان الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله مخلص له الدين ولو لا اقصد ولو كره الكافرون. هذا ايضا جاء في صحيح مسلم. ذكر هنا حديث المغيرة وذكر هنا ايضا حديث آ - [00:55:12](#) آ حديث عبد الله بن جبير رضي الله تعالى عنه. اما حديث ابن غيرة فقد رواه ورواد رواه ورواد كاتب المغيرة عن الموجبة انه كتب انه كتب الى معاوية. ما كان يقول بعد صلاته فكان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:55:32](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مال ما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ومعنى ذا الجد اي صاحب الحظ والغنى والقوة لا ينفع - [00:55:51](#)

جده ولا ينفع غناه ولا تنفع قوته من الله عز وجل منك الجد اي لا ينفع صاحب الغنى غناه ولا القوي قوته ولا العزيز عزه الا اذا نفع الله بذلك وذكر ايضا حديث ابي الزبير عن جابر الذي رواه هشام ابن عروة عن ابي الزبير عن عبد الله ابن الزبير رضي الله تعالى عنه

[00:56:01](#) انه كان اذا -

اذا يقول دبر كل صاح لا يسلم يهل بهذه الكلمات. كان يهل لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء القدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصا - [00:56:21](#)

ولو كره الكافرون ايضا مما يشرع قوله. يقول هذا ايضا. والسنة في هذه الاذكار ان يقولها الانسان بما يسمع نفسه بما فيسمع نفسه وان اسمع من بجانبه فلا حرج وهي مسألة الجهر هل يسن الجهر او لا يسن؟ جمهور اهل العلم على ان السنة ان لا يجهر جهرا يؤذي

[00:56:41](#) من -

وانما يقول وبما بقدر ما يسمع نفسه بقدر ما يسمع نفسه. وذهب بعض اهل العلم انه يجهر يجهر بقدر ما يكون بقدر ما يكون يسمع من بجانبه ولا يؤذي ولا يؤذي غيره ولا يؤذي غيره وذهب اخر قال اذا كان - [00:57:01](#)

فالسنة ان يجهر حتى يتعلم المأمون منه هذه الاذكار وان كان غير امام فالسنة ان يسر. ولا شك ان الافضل اكمل ان ان مقام الذكر هو ان ان يقولها بصوت يسمع نفسه فقط. يسمع نفسه فقط لان الله عز وجل لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. ومن الادب مع

[00:57:19](#) الله -

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على حي على الفلاح على الفراعش - 00:58:23

سعد ابن ابي وقاص عن ابيه قال تعوذ بكلمات ان يتعوذ بهن. هذا الحديث ساقه ابن عبد الهادي فيما يقال عقب الصلاة والصحيح ان هذا الذكر يقال قبل السلام ان الذكر يقال وهذا الدعاء يقال ان هذا الدعاء والتعوذ - [01:00:38](#)

يكون قبل السلام ونأخذ في هذا ضابط ان كل دعاء جاء فيه دبر كل صلاة فان المراد بذلك ما كان قبل التسليم حتى ما ورد في حديث ابي عبدالله الصونالي عن معاوية رضي الله تعالى عنه انه قال يا معاذ اني احبك فلا تدع ان تقول دبر كل صلاة. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن - [01:01:01](#)

واقرب في دعائه عندما يخرج من صلاته. فنقول كل دعاء كل دعاء جاء فيه دبر الصلاة يكون في الصلاة. ويكون مراد الدبر هو آخر
واخر الصلاة فهذا الذكر يكون ايضا مما يدعى به قبل السلام ويقول اللهم اني اعوذ بك من البخل والبخل امر واضح - **01:02:39**
والجبن امره واضح واعظم الجبن ومن يجبن عن قول الحق. وعن فعل الحق فهذا هو اعظم الجبن لان الجبن جبنان جبن يتعلق بامور
الدنيا وجبن يتعلق في حق الله عز وجل فمن جبن ان يقول الحق او يعمل الحق فهذا من هذا من من من اشر الجبن نسأل الله العافية
- 01:02:59

يا ذا الجلال والاکرام تبارکت يا ذا الجلال والاکرام. وجاء في مسلم تبارکت ذا الجلال والاکرام من حيث عائشة رضي الله تعالى عنها. وهذا هو اول ما يبدأ به المصلي عندما ينصرف المصلي من صلاته اول ما يبدأ به من الذكر يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام - 01:04:01

تبارکت يا ذا الجلال والاکرام كما جاء ذاك في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها انه كان يمکث قدر ما يقول يستغفر ثلاث

قدر ويقول اللهم انت السلام ومنك - 01:04:21

سلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم ينصرف ويستقبل المصلين صلى الله عليه وسلم. هذا ما يتعلق بالاذکار ثم انتقل بعد ذلك ويتعلق بالتحميد والتسبيح والتكبير الذي يقال بعد الصلاة. ذکر هنا في ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح دبر كل صلاة - 01:04:31

ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثة وثلاثين وكبر الله ثلاثة وثلاثين. فتلك تسعة وتسعون وقالت المنة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر. هذه رواه مسلم في صحيحه من حديث صهيب ابي صالح عن - 01:04:51

عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة وقد رواه البخاري دون زيادة لا اله الا الله. وانما ذكر البخاري بان يقول ثلاثة وثلاثين يسبح ثلاث وثلاثين ويحمد ثلاثة وثلاثين ويكبر ثلاثا وثلاثين فقط وعلى هذا نقول الصيغ المحفوظة في باب التسبيح والتحميد هي عدة صيغ - 01:05:11

الصحيحين منها ان يسبح ثلاثة وثلاثين ويحمد ثلاثة وثلاثين ويكبر ثلاثة وثلاثين فقط هذه صيغة الصيغة وهذا في البخاري ومسلم. الصيغة التالية رواه مالك عن سبيل عن ابي سعيد هريرة. بهذا اللفظ. الصيغة الثانية ان يقول هذه ثلاثة وثلاثين ثلاثة وثلاثين ويزيد التاء المنة - 01:05:31

لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وهي في صحيح مسلم. الصيغة الثالثة ايضا وهي في مسلم يسبح ثلاثة وثلاثين ويحمد ثلاثة وثلاثين - 01:05:49

اربعا وثلاثين اربعا وثلاثين وهي في الصحيح مسلم من حديث كعب بن عجرة. الصيغة الرابعة الصيغة الرابعة ان يسبح عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا يسبح عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا وجاء هذه عند الترمذي واهل السنن من حديث من حديث - 01:05:59 حماد عن عطاء ابن السابعة عن ابي عبدالله بن عمرو انه يقول ذاك سبع عشر ويحمد عشرا ويكبر عشرا في خمس صلوات مئة وخمسون مئة وخمسون في العدد والف خمسمية في الميزان والف وخمس مئة في الميزان انت تسبح ثلاثون وثلاثون وثلاثون في خمسة كم؟ مئة وخمسون حسنة. وفي الميزان يكتب لك - 01:06:19

الف وخمس مئة حسنة هذي الصيغة كم؟ الخامس ولا الرابعة؟ الخامسة الرابعة الخامسة؟ طيب ها الاولى ذكر الاولى يسبح ثلاثة وثلاثين ويحمد ثلاثة وثلاثين ويكبر ثلاثة وثلاثين هذي الاولى الثاني يسبح ثلاثة - 01:06:39

ثلاثين ويحمل ثلاثة وثلاثين ويكبر ثلاثة وثلاثين ويقول ثلاث مئة لا اله الا الله يسبح الثلاثة يسبح ثلاثة وثلاثين ويحمد ثلاثة وثلاثين يكبر اربعة وثلاثين الرابع يسبح عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا. هذي الرابعة. الخامسة يسبح خمسا وعشرين - 01:06:59 ويحمد خمسة وعشرين ويكبر خمسة وعشرين ويهلل خمسا وعشرين. هذه الصيغة الخامسة. جاء ذلك من حديث زيد ابن رضي الله تعالى عنه من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما من حديث ابن فليعن زيد ان رجلا قال ما تقولون؟ قال ان اسبح ثلاثين واحد وثلاثين قال قولوا قل بدلا - 01:07:18

اجعلها خمسة وعشرين وزد فيها لا اله الا الله. فقال صلى الله عليه وسلم اجعلوها كذلك. فاقره النبي صلى الله عليه وسلم على هذا وهو عند النسائي باسناد باسناد صحيح. هناك صيغة - 01:07:40

سادسة ولكنها مختلف فيها. وهي انه يسبح احدى عشر ويحمد احدى عشر ويكبر احدى عشر. ولكن هذه ليس فيها علة وهي ان هذا التفسير هو تفسير ابي صالح. وقد ظن ذلك وانما المراد يسبح ثلاث وثلاثين ويحمد ثلاثين ويكبر - 01:07:50

ثلاثين ويقول تامة لا اله الا الله. والسنة في هذه الذاكر ان ينوع مرة يأتي بهذا. ومرة يأتي بهذا ولا شك ان افضلها ما كان اكثر عددا. افضل ما اكثره يقول سبحان الله ثلاثة وثلاثين والحمد لله ثلاثة وثلاثين والله اكبر ثلاثة وثلاثين ويقول ثانية لا اله الا الله. هناك احاديث اخرى والفاظ اخرى لكن فيها فيها ضعف فيها - 01:08:10

يقول لا اله الا الله مئة مرة لكنها ليست بمحفوظة فيما يقال دبر الصلاة. اذا هذه هذا من الذكر التسبيح والتحويد قال عقد الصلاة.

قالوا معاذ رضي الله تعالى عنه قال يا معاذ انه قال يوصيك يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة - [01:08:30](#)

ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادك. ها هي رواه ابو داود والنسائي واحمد ابن خزيمة كل من طريق عقبة بن يوسف التجيبي. قال حدثني ابو عبد الرحمن الحبلي عن ابي عبد الله عن السناحي عبد الرحمن ابن عسيل الصناحي عن معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه وهذا حديث ناد صحيح - [01:08:49](#)

وقد ذكرت قبل قليل ان هذا من الدعاء الذي يقال قبل السلام يقال قبل السلام قبل ان تسلم تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فان نسيت في الصلاة فلا حرج ان تقوله بعد الصلاة ان نسيت في الصلاة ان تقوله قبل السلام او لم او لم تمكن - [01:09:09](#)

تمكن من قوله فانك تقوله بعد الصلاة. القول هنا دبر كل صلاة هل بعد التسليم؟ الدبر اللي هو اي نعم دبر كل صلاة اي اخر كل صلاة يعني بعد التسليم لا قبل التسليم وقد جاء ذلك عند احمد قال لا تدعن ان تقول في صلاتك - [01:09:31](#)
لا تدعن ان تقول في صلاتك اللهم اعني على ذكرك وقد ذكرت ضابطا ما كان دعاء وذكرت فيه الدبر فانه اخر الصلاة اي قبل التسليم وما كان دبر ودبر وهو من باب الذكر فيقال بعد بعد الصلاة. انتقل لك اذا ما الذي يقرأ ادبار الصلوات؟ عندما ذكر الذكر - [01:09:48](#)
وذكر التحميد والتسبيح فلت ايضا بالآيات والسورة التي تقرأ دبر الصلوات لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ دبر الصلوات الا ثلاث الا ثلاث الا سورتين - [01:10:08](#)

سورتين واية اما الاية فذكرها ابن عبد الهادي فيما رواه قال وعن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي - [01:10:26](#)
دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت. هنا الدبر يراد به عقب الصلاة لانه من باب الذكر لانه من باب الذكر ليس من باب الدعاء. ومن باب القراءة. هذا الاثر رواه النسائي - [01:10:38](#)

والرويال وابن حبان والدارقطني من حديث محمد بن حمير عن محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة. وهذا الاسناد على شرط البخاري. فمحمد ابن حمير محمد ابن حمير تعالى قد اخرج له البخاري وثقه النسائي. وقد اعل هذا الخبر ابن الجوزي بل بالغ ابن الجوزي في هذا الخبر فقال انه خبر - [01:10:54](#)

وليس بصحيح النبي صلى الله عليه وسلم لكن نقول الصحيح انه صحيح وان اسناده رجاله ثقات وهو مما يشرع قوله فاذا افرغت من ذكرك وتسبيحك وتحميدك فاقراً آية الكرسي. وتأمل هذا الفضل العظيم عند قراءتها انك اذا قرأتها - [01:11:20](#)
لم يمنعك من دخول الجنة الا اي شيء الا الموت. اذا مت دخلت الجنة بشرط الا يكون هناك مانع. هناك موانع تمنع من دخول اذا كان مسلماً ولم يكن هناك موانع تمنعه فانه بمجرد ان يحافظ على قراءة هذه السورة دبر كل صلاة فانه يكون من من - [01:11:40](#)
من يدخل الجنة الا الموت لا منه الجنة الا الموت. قال هنا ابن عبد الهادي ولم يصب في ذكره في الموضوعات من هو قصده ابن الجوزي رحمة لان الحديث رجال رجال الصحيح وابن الجوزي عنده قاعدة ان كل حي يترتب عليه اجر كثير بعمل قليل فان هذا يدل عليه شيء - [01:12:00](#)

على انه موقوف وهذا ليس بصحيح وليس بمسلم وليس بمسلم به. اذا مما يقال ايضا لم يذكره ابن عبد الهادي ان يقرأ دبر كل صلاة عند النسائي وغيره وعند اهل السنة من حديث عقبة بن عامر انه يقرأ دبر الصلوات ايضا المعوذتين يقرأ - [01:12:20](#)
المعوذتين قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. اما قراءة سورة الاخلاص فلا يثبت فيها حديث انها تقرأ ادبار الصلوات جاء في زيادة عند الطبا بهذا الحديث من قرأ آية الكرسي وسورة الاخلاص لم يمنع من دخول الجنة الا الموت وهذه الزيادة زيادة منكرا وليست - [01:12:40](#)

صحيحة والمحموظ ما جاء عند اهل السنن انه يقرأ فقط المعوذتين الفلق والناس. اما الاخلاص فانها لا تقرأ. بعض اهل العلم انه اخذ من قوله صلى الله عليه وسلم اقرأ بالمعوذات قال يدخل في عموم المعوذات ايضا سورة الاخلاص فاستحب قراءتها مع المعوذتين لكن نقول - [01:13:00](#)

النص على انه قال اقرأ بالمعوذتين دبر كل صلاة ويقول للناس فالسنة والمحفوظ ان يقتصر على المعوذتين وهي سورة الفلق وسورة الناس وهذه الازكار مما يزيد العبد رفعة عند الله عز وجل وترفعه وتقربه عند الله سبحانه وتعالى - 01:13:21 وهي امر يسير وعمل يسير. عندما تسبح ثلاثة وثلاثين وتحمد ثلاثة وثلاثين وتكبر ثلاثين يترتب على ذلك ماذا؟ يغفر ذنبك ولو كان مثل زبد البحر لو كانت ذوب مثل زبد البحر وجلست قدر دقيقة واحدة انا اجزم لا يأخذ هذا الذكر من المصلي اكثر من دقيقة -

01:13:41

يسبح ثلاثة وثلاثين ويحمد ثلاثة وثلاثين ويكبر ثلاثة وثلاثين ويقول لا اله الا الله غفرت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر لكن الشيطان يأتي للمسلم فيشغله عن ذكر الله حتى ينصرف من صلاته وهو لم يذكر ربه سبحانه وتعالى. التسبيح والتحميد جمع ثلاث سبحان الله والحمد لله - 01:14:01

ما في بأس عاد مثلا الصفة كيف يسبح؟ نقول ان سبح سبحان الله سبحان الله سبحان الله حتى يأتي على ثلاثة وثلاثين منها فحسن وان قال سبحان الله والحمد لله والله اكبر - 01:14:21

وسبحان الله والحمد لله والله اكبر نقول كلها حسن وامره واسع. ان فرقت فحسن وهو الافضل وان جمعت فلا حرج في ذلك في التسليم يا شيخ هل يلزم هذي مسألة التسليم الركن من يقول السلام عليكم ورحمة الله الالتفات يمنا ويسرة هذي من السنة بالاتفاق -

01:14:31

حتى لو قال السلام عليكم ورحمة الله هكذا انصرف من صلاته. لكن من السنة وهي سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. انه كان يسلم التفت يبت حتى يرى بياض خده حتى يرى بياض خده صلى الله عليه وسلم يلتفت ويبالغ الالتفات السلام عليكم ورحمة الله. والامر واسع سواء - 01:14:51

ثبت قبل السلام او سلم قبل الالتفات الامر في ذلك واسع. والافضل ان يجعل التفاته وسلامه متقارنا. فيقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. فيقنن السلام بالالتفات. واما ما يفعله ايضا في السنة في السلام ان يكون تسليمه جزم - 01:15:11 السلام عليكم ورحمة الله ولا يمد السلام ولا يحذف. لا يختصر ولا يمهده لا يطوله انما يقول السلام عليكم ورحمة الله على هذه الصفة وعلى هذه الطريقة. واما كمن يفرق السلام عليكم ثم يسكت ورحمة الله وبركاته. نقول هذا ليس له - 01:15:31 الاصل السنة ان يسلم كما يسلم في العادة السلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم ورحمة الله والسنة ان يلتفت حتى يرى بياض خده من الخلف وكذلك يرى بياض خده الايسر من الخلف هذه السنة ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. الالتفات ما يسبق السلام -

01:15:51

ما يسبق لو ما في لو سبقنا في حرج لكن لكن نقول الالتفات الصلاة هو اختلاس يقتل الشيطان بصلاة العبد. فان كان الالتفات بقصد انصرافه فلا قل السلام عليكم ورحمة الله. واما من يقول انه يسلم ويلتفت يقول هذا ليس ايضا بصحيح وانما السنة ان يكون سلام -

01:16:11

والتفاتة معا السلام عليكم ورحمة الله فيلتفت مع يلتفت مع زمامه يا شيخ بالنسبة اذا صار فيه جمع في الصلاة المغرب او العشاء والظهر والعصر. نعم. الازكار دبر الصلاة كيف تصلي؟ يقولها بعد الصلوات وتقوم مجموعة. يجمعها واحدة تكون - 01:16:31 يقول ذكر واحد ممتين بنية واحدة النية هذي تكون على الصلاتين مرة واحدة يعني الصلاتين بنية بنية الصلاتين جميعا ورواتب الرواتب التي تصلى بعد المجموعة يصليها بعد الثانية يعني مثلا صلاة المغرب لها راتبة وصلاة العشاء لها راتب - 01:16:48 عندما يسلم صلاة العشاء يأتي براتبة المغرب ويأتي عقبها براتبة العشاء هذا هو السنة. يا شيخ في القصر اذا صليت المغرب والعشاء يلزمني الازكار. لا ما يلزمك اذا المسافر. ايه. هي سنة سواء هنا او هناك. هي سنة في الحضر او في السفر. لكن السنة اذا جمعت بين -

01:17:08

صلاتين وقصرتها ان تأتي بها بعد الاخرى وتكون بمنزلة بمنزلتك عن الصلاتين جميعا بنية واحدة لا لا تعيدها مرتين نقول الذكر تقول واحدة بالنية عن الصلاتين جميعا. ولو بالسفر ولو في السفر ما في بأس - 01:17:28

والسنة كذلك تكون آآ اللي هو الراتبة. الراتبة الراتبة تصلي في السفر الرواتب ما تصلى في السفر وانما يقتصر على الفريضة. وان تنفل تنفلا مطلقا فحسب. وان صلى الراتبة فنقول ايظا لا حرج. نمر في جمعه في صلاته - 01:17:44
مطعم وصلات المطعم اي نعم فكيف تكون راتبة ايشيا؟ اذا كان في مطر فراتبها تصلى بعد بعد الثانية بعد بعد الثانية اذا انتهى من الصاد الثانية اتى براتبة الاولى وراتبة الثانية كالمغرب والعشاء - 01:18:03

يصلى جمع بين المغرب والعشاء في مطر بعدما انصرف من صلاة العشاء نقول يأتي براتبة المغرب اولا ثم يأتي العشاء هذا هو الذي يفعله البصير اذا جمع. كثير من الناس يترك رواتب الفجر في الصباح. هذا خطأ. النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك راتبة الفجر لا في - 01:18:19

ولا في حظر الرسول هناك امران كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها في حضره وفي سفره الوتر وركعتي الفجر اي سنة الفجر هذه كان النبي اشد تعهدا لها يعني لا يتركها لا في حظر ولا في سفر وقال لا تدعوها ولو طردتكم الخيل ولو طردتكم الخيل اي لا تتركوا الصلاة - 01:18:40

وسنة وسنة الفجر فسنة فجر تصلى في الحظر وفي السفر وفي كل حين الا اذا كان الرجل لا يستطيع لمرط او او لخوف شديد فهذا امره واسع يكتب له لك يعملون. من فتت يقضيها بعد الفجر من فاتته راتبة الفجر يقضيها بعد صلاة الفجر والافضل بعد طلوع الشمس - 01:19:03

ارتفاعها قيد ربح الافضل تكون بعد طلوع الشمس وارتفاعها قيد ربح والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وبارك على نبينا محمد. جزاك الله خير - 01:19:23